بسم الله الرحمن الرحيم

# كلمة الجمهورية اليمنية
# في
# الإجتماع الـ 73 للجنة التنفيذية للمفوضية السامية للأمم المتحدة
# لشؤون اللاجئين ( 10- 14 أكتوبر 2022)

# Statement of the Republic of Yemen

# To the 73rd of standing committee of Excom

# Geneva, 10 - 14 October 2022

**السيد الرئيس ،،**

**يؤيد وفد بلادي ماجاء في بيان المجموعة العربية .**

**وفي البداية** إسمحوا لي أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير للأمانة العامة للمفوضية على الترتيب والإعداد الجيد لهذا الإجتماع، **كما أتقدم بالتهنئة للمفوض السامي لشؤون اللاجئين السيد / فيليبو غراندي لإعادة إنتخابه من قبل الجمعية العامة في 26 سبتمبر 2022م كمفوض سامي لشؤون اللاجئين وتمديد ولايته ، وكذلك الشكر على كلمته القيمة**، متمنياً له التوفيق والنجاح في قيادة المفوضية السامية للإسهام في تحقيق أهداف المفوضية المتمثلة في توفير الحماية والمساعدة المتساوية للاجئين حول العالم وحشد الدعم الدولي لقضيتهم العادلة ، **والشكر موصول لكافة موظفي المفوضية** على جهودهم الكبيرة ومحاولاتهم الإنسانية الحثيثة.

**السيد الرئيس ،،**

يتم عقد هذا الإجتماع واليمن واليمنيون يعيشون **للعام الثامن** بظروف صعبة ومعاناة إنسانية شديدة بسبب الحرب التي فرضتها الميلشيات الحوثية الإنقلابية على الشعب اليمني ، **ولعل آخرها رفض جانب المليشيات الحوثية لتمديد الهدنة في الـ 2 من أكتوبر الشهر الحالي** ،وتعنتهم المستمر لإرتكاب الإنتهاكات ، حيث تسبب ذلك الإنقلاب في حدوث أزمة إنسانية كبيرة في اليمن هي الأسوء في العالم،حيث الجوع والفقر والأوبئة وممارسة كافة أنواع الإنتهاكات بحق المدنيين ، وعرقلة توزيع المساعدات الإنسانية، ودخول شرائح أوسع من المواطنين في قائمة الفقراء والمحتاجين ، حيث أصبح ما يقارب

25 مليون شخص بحاجة الى مساعدات إنسانية عاجلة نتيجة نقص الغذاء والدواء والمياه. ونتيجة لهذه الأوضاع المأسوية أرتفع عدد النازحين اليمنيين إلى **5 مليون** نازح. وتشير التقديرات إلى أن عدد المهاجرين اليمنيين إلى الخارج قد بلغ أكثر من مليون مهاجر ولم يحصل أغلبهم على صفة اللجوء في البلدان التي يقيمون فيها.

**السيد الرئيس ،،**

**الشتاء قادم والتدفئة معدومة** ، وأستمرار الحرب التي فرضتها المليشيات الحوثية الإنقلابية أدى إلى زيادة حركة النزوح داخلياً من مناطق الصراع إلى المحافظات والمناطق الآمنة **فمنذ 1 يناير وحتى 30 سبتمبر الماضي 2022 نزحت(7919 أسرة) أي (40473 فرد )** ، **نزحت هذه الأسر نزوحاً داخلياً من 21 محافظة وتوزعت على 11 محافظة** ، ناهيكم عن حوادث الحرائق المتكررة في مخيمات النازحين ، وأيضا مدى الأضرار التي ترتبت نتيجة التغير المناخي وهطول الأمطار الغزيرة والتي تسببت في تضرر معظم المواد الغذائية والإيوائية والدوائية هذا جانب، ومن جانب آخر ماتقوم به الميليشيات الحوثية من هجمات عشوائية على المناطق السكنية فضلاً عن مخيمات النازحين وإستهدافها ، كما تعمل على منع وإعاقة جهود وصول أية مساعدات أنسانية بل وسرقتها أو تحويل مسارها بعيدًا عن مستحقيها ، وعلاوة على ذلك ما ذكرناه مراراً من أستخدام اللاجئين الأفارقة وتجنيدهم والزج بهم إلى خطوط المواجهات .

**السيد الرئيس ،،**

على الرغم من الظروف الإستثنائية الصعبة التي تمر بها اليمن إلا أنها ملتزمة بالمواثيق والمعاهدات الدولية المعنية بوضع اللاجئين وخاصة إتفاقية عام 1951م وبروتوكول عام 1967م الخاص بحماية اللاجئين. وفي هذا الصدد، تمنح الجمهورية اليمنية صفة اللجوء للقادمين إليها من الصومال ودول القرن الأفريقي وعدد من الدول العربية، وتقدم لهم الحماية والخدمات المتاحة إنطلاقا من مبادى تقاسم الأعباء وتحمل المسؤولية. وفي هذا السياق، تود حكومة بلادي أن تنوه إلى الأوضاع الصعبة التي تواجه اللاجئين اليمنيين في عدد من الدول، على سبيل المثال التعامل السلبي لممثلي مكاتب مفوضية شؤون اللاجئين تجاه اللاجئين اليمنيين، حيث يتم إعطاءهم وثائق غير صالحة للأستخدام، ومساعدات نقدية ضئيلة جداً لا تفي بالأغراض الأساسية مقارنة باللاجئين من جنسيات أخرى. أن الجمهورية اليمنية تطالب المفوضية السامية لشؤون اللاجئين بالتعامل في إطار المعاملة المتساوية، لما لذلك من أثر هام في حماية اللاجئين وتحقيق أهداف المعاملة الإنسانية المتساوية.

**السيد الرئيس ،،**

في الختام، أن الجمهورية اليمنة تثمن دعم الدول الشقيقة والصديقة للمساعدة في تمويل خطط الإستجابة الإنسانية لليمن، كما نؤكد على أهمية الإيفاء بالإلتزامات المالية التي سبق وأن أعلنوا عنها، وندعو المجتمع الدولي للإيفاء بالتزاماته تجاه الدول التي تستضيف اللاجئين على أراضيها من خلال المشاركة في تحمل العبء ، وإيجاد الحلول الدائمة، وعلى ضرورة تخصيص المزيد من الموارد المالية والإنسانية للتعامل مع مشكلة اللاجئين في الدول النامية.

**وشكراً**